[293] وأما استبعاد الكشي فلعله لم يكن على وجه الاهانة بل على وجه الاكرام كما هو الشايع عندهم، لكنه بعيد. 50 - كش: حمدويه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن المغيرة قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبد ا بن الحسين (1) فقال يحيى: جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان ا ضع يدك على رأسي فوا ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت، قال: ثم: قال: لا وا ما هي إلا رواية عن رسول ا صلى ا عليه وآله. (2) 51 - كش: بهذا الاسناد عن ابن أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصادف قال: لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد ا عليه السلام فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزق (3) جؤجؤه بالارض وبكى وأقبل يلوذ باصبعه ويقول: بل عبد (4) قن داخر، مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته. فندمت على إخباري إياه فقلت: جعلت فداك وما عليك أنت من ذا ؟ فقال: يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على ا أن يصم سمعه ويعمي بصره، ولو سكت عما قال أبو الخطاب لكان حقا على ا أن يصم سمعي ويعمي بصري. (5) بيان: قوله: لما لبى، أي قالوا: لبيك جعفر بن محمد لبيك، كما يلبون كما سيأتي في الاخبار. وقال السيد الداماد رحمه ا: هذا تصحيف وتحريف بل هو: اتي القوم الذين

---

(1) في المصدر: ابن الحسن. (2) رجال الكشى: 192. (3) في نسخة من الكتاب والمصدر: ودق. (4) في المصدر ونسخة من الكتاب: عبد ا. (5) رجال الكشى: 192 و 193. [*]